الحرف 29

waha2waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

العروس.. حامل!

ما سنشهده من مفاجآت وتغيرات وأحداث خلال الـ 30 يوما القادمة سيساوي في حجمه وتأثيره جميع ما شهدناه في كل الأعراس الديموقراطية خلال الـ 20 عاما الماضية، فهذا العرس سيكون دراماتيكيا جدا ولن يكون له شبيه، وسنرى فيه أحداثا جديدة صادمة وسيطلقون عليها «تصرفات دخيلة»، لا أتحدث هنا عن استخدام لغة الفرقة الطائفية في الخطابات الانتخابية والتي تحولت منذ 4 سنوات ملحا يوميا نضيفه لأحاديثنا السياسية، ولا أعني الفزعات القبلية فقد أصبحت ثقافة ديموقراطية متأصلة إلى درجة أننا نراها في انتخابات الاتحادات الطلابية، ولا أقصد طبعا الاتهامات المتبادلة بين المرشحين في كل دائرة ولا استخدام أسلحة الكذب، فحرب الإشاعات جزء من كل انتخابات في أي بلد في العالم، ولكن موسم الانتخابات هذا سيشهد استخدام أقصى درجات العنف السياسي على كل الأصعدة، وسنرى سننا حميدة وغير حميدة تتأصل وتدخل.

لا أعلم ماذا يمكن ان أتوقع من العنف السياسي، ولكن في ظل التوتر الكامن بين الأقطاب أعتقد ان الجميع سيخرج ما في ترسانة أسلحته ليدعم مرشحيه، وهو ما ينبئ بأن هذه الانتخابات ستكون معركة كسر عظم بين الأقطاب السياسية المتصارعة على النفوذ، المعركة التي سيسفر عنها على الأقل خروج أحد الأقطاب وبشكل نهائي من المشهد السياسي.

كما أعتقد اننا سنشهد انقلابا واضحا في توجه تيار سياسي إسلامي كان حتى وقت قريب يدعم احد الأقطاب المتصارعة وسينقلب عليه صراحة قبل يوم الاقتراع.

عروس هذا الاحتفال الديموقراطي حبلى بالمفاجآت، وكل أسبوع سنشهد تحولا جذريا أو حادثة سياسية غير متوقعة او مفاجآت من العيار الثقيل، كما ذكرت، الجميع من الأقطاب سيدفع بكل أسلحته لخوض غمار هذه الانتخابات والفوز بحصة تمثيل أكبر في المجلس القادم.

أنا هنا لا أطرح تحليلا ولا رأيا بقدر ما أطرح مجرد توقع، كما أتوقع ألا يكمل هذا المجلس دور انعقاده الأول وسيكون هو المجلس المبطل رقم 3.

توضيح الواضح: أجمل ما في هذه الانتخابات ان الكل بات مكشوفا والجميع يعلمون من يلعب لصالح من مهما ادعى ان ما يفعله من معارضة دافعه خوفه على البلد ومستقبل البلد وأبناء البلد، في حين انه ليس أكثر من سياسي يلعب لصالح قطب.

توضيح الأوضح: مساعد مدير مدرسة يوسف العذبي الأستاذ برجس دويع العجمي أحد النماذج المشرقة والمشرفة في وزارة التربية وليس في منطقة الجهراء التعليمية وتجسيد حي للمربي الحقيقي سواء من حيث تعامله مع الطلبة أو استقباله لأولياء الأمور.. كثر الله من أمثالك.

إطلالة

khaled_news@hotmail.com
خالد العرافة

قرارات «الصحة» هدفها صحي أو شخصي

وزارة الصحة رغم انتكاساتها الكبيرة مازالت مستمرة في التمادي في تدمير المستوى الصحي بسبب قراراتها ذات الصلة بالجسم الطبي والمريض، وقبل تقديم الحكومة استقالتها خلال الأسبوع الجاري شهدت وزارة الصحة حركة واسعة من الإحالات للتقاعد بحجة تجديد الدماء كما وصفها البعض، لكنها تثير الكثير من علامات الاستفهام.

التغييرات الكبيرة التي حدثت تم من خلالها الاستغناء عن كوكبة من الأطباء أصحاب الإدارة والعلم والخبرة وإحالتهم للتقاعد مباشرة دون سابق إنذار رغم أن القانون يسمح لوظائف الأطباء والتمريض وغيرها من المهن الفنية العمل إلى سن 75 عاما علما ان جميع من تمت إحالتهم لم يبلغوا هذا العمر.

الوزارة كذلك ومن خلال مستشاريها الذين يسابقون الوقت من أجل الخروج بتلك التغييرات قبل استقالة الحكومة وكأنهم يعلمون بذلك من أجل تقديم بعض المحسوبين عليهم في التعيينات وخير شاهد على تخبط الوزارة للأسف اصدار قرار من الوزير يخص تعيين إحدى الموظفات للعمل مديرة لإحدى الإدارات الفنية وبعد يومين تم إلغاء القرار كأن لم يكن دون توضيح لمصير هذه المسؤولة، العمل الذي قامت به الوزارة دمرت به الأطباء أصحاب الخبرة والإدارة الذين كانوا يتوقعون تكريما يليق بهم لما قدموه طوال مدة عملهم بمناصب أعلى وليس احالتهم للتقاعد.

الوزارة كذلك أخطأت في إحالة عدد من الموظفين بنفس درجتهم الوظيفية للعمل مستشارين في مكاتب الوكلاء المساعدين رغم ان هذه المسميات مخالفة لقانون الخدمة المدنية، حيث لا يوجد مسمى مستشار يحتفظ في مسماه الوظيفي دون ممارسة عمل.

الأمر يا معالي الوزير كان يحتاج إلى تريث قبل اتخاذ القرارات التي ظلم بها الكثير من الكوادر الوطنية بسبب التغييرات غير المدروسة التي عصفت بوزارتكم.

الكرة مازالت في ملعبك وإبقاء الوضع على ما كان عليه والتراجع عن تلك القرارات والوقوف بجانب الكادر الكويتي قبل مغادرة الوزارة لأن العودة إلى الحكومة الله يعلم بها للمرة الثالثة ومازال هناك متسع من الوقت لتدارك الأمر.

أخيرا.. وزير الدولة لشؤون البلدية ووزير المواصلات عيسى الكندري قدم استقالته من الحكومة بهدف الترشح لعضوية مجلس الأمة.

للأمانة هذا الوزير والنائب من الاشخاص الذين يستحقون الإشادة وعمله هو الذي يشهد له ونجده دائما سريع التجاوب في أي قضية يتم طرحها فيما يخص الجهات التي يشرف عليها، بارك الله فيك ونتمنى لك التوفيق والوصول الى البرلمان واختياره من جديد في الحكومة المقبلة لأنه بالفعل نحتاج خلال الفترة المقبلة وزراء يشعرون بمعاناة المواطن كل الشكر يا أبا عبدالله.

السايرزم

www.salahsayer.com
@salah_sayer
صلاح الساير

السينما وضياع الأندلس

كتبت قبل فترة عن فيلم «بلال»، وذكرت أنه فيلم جيد غير انه، للأسف، لم يخرج عن المقاربات الفنية العربية المعتادة للتاريخ الإسلامي، والتي تربط عادة ما بين الدين والحرب. وذلك ما حدث في الفيلم الذي ربط بين قصة الصحابي الجليل بلال بن رباح وغزوة بدر، حيث مشاهد القتال والعنف ظهرت في الفيلم عبر «أطول معركة حربية في تاريخ السينما العالمية للرسوم المتحركة»! وذلك أمر من شأنه تعميق الصورة النمطية «الداعشية» للإسلام في عيون الشريحة المستهدفة للفيلم الناطق باللغة الانجليزية.

□ □ □

اليوم أكتب عن ردود فعل المشاهدين العرب، والتي تابعتها عبر الإعلام الاجتماعي، حيث لاحظت أن أغلب تعليقات من شاهد الفيلم كانت تعليقات «فرح وفخر ونشوة انتصار» ربما بسبب الوجدان العربي الذي يعاني من حالة انكسار مخبوءة في تجاويفه وناتجة عن أوهام غياب الدولة الإسلامية و«ضياع» الأندلس السليب! وتلك نتيجة طبيعية للشحن الثقافي السائد في الإعلام والتعليم، حيث لا وجود لمفاهيم عقلانية تشرح تطور أشكال الدولة واختلاف تعريفاتها عبر الزمن.

□ □ □

رسالة فيلم «بلال» لا تؤسس لثقافة عصرية، ولا ترسم صورة جديدة لنا في عيون الآخرين، بيد أن الفيلم يبقى فيلما جيدا على الصعيد الفني والتقني، كما أنه مناسب للثقافة السائدة ومشبع للذائقة العربية التي تجلت بردود أفعال المشاهدين. فالذهنية العربية لم تزل عاجزة عن فهم واستقبال ونشر التاريخ الإسلامي على نحو يتناسب مع روح العصر، ذهنية يعصف بها «الزهايمر» الذي يجعلها تنسى أنها كثيرا ما وجهت النقد والرسائل الغاضبة إلى صناع السينما الغربية لأنهم يربطون بين المسلم والعنف!

لافتات

د.مريم فرحان العنزي

برنامجي الانتخابي

بعد التوكل على الله ثم بدعم ومشاورة الإخوة والأصدقاء قررت النزول لانتخابات مجلس أمة 2016 ـ2017م وأضع بين أيديكم برنامجي الانتخابي غير المعلن..آراء الحكومة تمثلني بقوة، وبيع البلد هدف وغاية، آخر اهتماماتي الدولة والشعب، التنكر من الأصدقاء ديدني، جحود المعارف سمتي، الجهل بكل قضايا الشارع واقعي وإلى الانتخابات القادمة يحلها ألف حلال.. شعاري من صادها عشى عياله إذا ما تبرى منهم ونفع أهله وقرايبه إذا رد عليهم

● ولا أقول إني الأفضل.. لكنني الأصدق●

القسم واليمين كلمات لا تتجاوز لساني وبعد كل ما سبق فيما يحكي واقعا ليس عنا ببعيد.. وددت التذكير فيه ليس على سبيل الترشح بل على سبيل الوعي والإدراك وللناخبين والناخبات..

أكتب هذه الكلمات..

باختياركم تصنع الكويت.. حاضرها ومستقبلها ولن يصلح حال البلد ما دامت قوى القبلية تتنازعنا وانتماءات التيارات تتجاذبنا..

لا تسلم عقلك لأحد فما قبضته في بيع صوتك دفعته لتعبئة وقود سيارتك، كن أمينا مع نفسك قبل أي أحد لماذا تنتخب؟! ومن تختار؟! من يستحق أن يمثلك؟ وماذا تريد منه؟ وهل ما تريده لك أم لوطنك؟!

اطلع على البرامج الانتخابية واسمع من الناخب ما يقول.. فمجلس الأمة صوت الشعب ومستقبل الكويت وباختياركم يكون والمسؤولية فيه تكليف لا تشريف والله تعالى يقول «إن خير من استأجرت القوي الأمين»

وخير أجير استؤجر من جمع القوة والقدرة

فالتدين مؤشر يدل على الأمانة ولا يضمن الكفاءة

الكفاءة والأمانة شرطان كل شرط لازم غير كاف لوحده.

لا انتماءات ولا تيارات..

وأمام الله كل في موضعه مسؤول.

□ □ □

من بحث وتحرى..

ومن صد وتخلى فكونوا على قدر المسؤولية واصنعوا المستقبل باختيار قوي أمين تجتهدون في اختياره ما استطعتم واسألوا الله العون والسداد وأكثروا من الدعاء للكويت فهي تستحق الأفضل..

اللهم أعنا على اختيار القوي الأمين واحفظ الكويت وأهلها من كل شر وسوء.

ومضة

فيصل السمحان

النوخذة علي بن سلطان السمحان

كتب العم والقامة الكويتية د.صالح العجيري مشكورا مقالة عن جدي النوخذة علي بن سلطان السمحان أحد الرموز الكويتية ممن كان لهم دور كبير في تاريخ الكويت، حيث خاض معركة الصريف 1901م ومعركة هدية وغيرهما، وكان له دور القيادة لحماية سور الكويت جهة الغولة البحرية المقصب وتحت إمرته أربعون مقاتلا 1921م و1927م وكلما هدد الكويت خطر وغير ذلك من أدوار تاريخية محفورة في ذاكرة تاريخ الكويت.

ويبدو أن العم صالح العجيري نقل كلام عبدالله الحاتم الذي ذكره في كتابه «من هنا بدأت الكويت» وقد خلط الحاتم، رحمه الله، بين شخصيتين وهما المرحوم النوخذة (علي بن سلطان السمحان) أبوحسين والمرحوم (راشد بن مبارك بن صقر) الملقب بأبوسماح.

وحيث إن النوخذة علي السمحان شارك في هذه المعركة في (خُبرة) محمد الفلاح وقاتل في هذه المعركة بكل شجاعة في الصف الأمامي وأبلى بلاء حسنا في هذه المعركة ولم يقع في الأسر بل مكث في بيت موضي البسام رحمها الله تعالى وبيت المنصور في عنيزة حتى عودته سالما إلى الكويت ولقائه بالشيخ مبارك رحمه الله تعالى.

وأما (راشد بن مبارك بن صقر) الملقب بأبوسماح (بسبب أنه كان يبيع التمر وفي نهاية الموسم كان يوزع التمر مجانا فسمي ابوسماح لسماحته) فقد تم أسره بعد المعركة، وهو الذي استطاع الهروب من الأسر والعودة إلى الكويت، فهناك فرق بين الشخصيتين والروايتين، فوجب التنويه.

وقد ذكرت ذلك في كتابي «معركة الصريف بين المصادر التاريخية والروايات الشفهية» فليُراجع.

وللعم د.صالح العجيري جزيل الشكر على نشره للمعلومة وقد اتصل عليَّ في السابق جزاه الله خيرا وشكرني على كتابي المذكور، متعه الله بالصحة والعافية وحفظه ذخرا للكويت.

كتبه/فيصل بن عبدالعزيز بن علي السمحان

مؤلّف كتاب «معركة الصريف بين المصادر التاريخية والروايات الشفهية» حاز جائزة أفضل كتاب مُؤلَّف في تاريخ الكويت 2008م من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

رماح

saad.almotish@hotmail.com
سعد المعطش

قلب صباح وكرسي جابر

لا يمكن أن تكون هناك تسمية لشيء دون سبب فقد تكون بسبب حب من قبل بعض الأشخاص فأطلقوا عليه المسمى المتعارف عليه بينهم وخير دليل على ذلك احدى القطع الذهبية المرتفعة السعر والمسماة «كرسي جابر» وقد أطلقوا ذلك الاسم في فترة الثمانينيات حبا في الشيخ جابر الأحمد، رحمه الله، وبسبب حب أهل الكويت للمغفور له بإذن الله الشيخ عبدالله السالم أطلقوا على أهم مبنى في الكويت وهو البرلمان الكويتي قبة عبدالله السالم.

وقد استفسرت من بعض رجال الجيش القدماء عن سبب تسمية أحد المدافع الكويتية الذي يطلقون عليه اسم «أبو ردين» فأخبروني أن من أطلق تلك التسمية هو الجيش السوري في حرب 73 حين شاركت القوات الكويتية الباسلة في دك المواقع الإسرائيلية وأن صوت المدفع كان يطربهم بسبب الإصابات الدقيقة لتلك المواقع، فقد كانت أغنية «يا بو ردين» هي أشهر أغنية شعبية سورية في تلك الفترة.

اليوم، فوجئت بأن بعض الشباب الكويتي يسأل عن نوع من أنواع العقل يطلقون عليه اسم «عقال حمد» وقد استغربت من طلبهم وسبب تلك التسمية، فأشهر تلك النوعية من العقل هي المرعز ولكنهم أخبروني أنهم أطلقوا عليه ذلك الاسم لتقديرهم للنائب «حمد سيف» لأنه «لسب» به أحد الذين تطاولوا على أشقائنا الخليجيين.

وقد أخبرني أحد الأصدقاء أن أحد الصاغة الذين يعملون في تجارة الذهب يعكف على تصميم قطعة ذهبية تحمل اسم أعز شخصية على قلوب أهل الكويت وهو صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، حفظه الله وأطال عمره، وسيسمي القطعة «قلب صباح»، حيث اتسع قلب سموه للجميع، فمن كان يريد أن يطلق عليه الشعب لقبا يحبه فليعمل عملا «ينومس» كل من يعرفه، كما فعل أمير الإنسانية. أدام الله من يريد مصلحة الكويت الخارجية والداخلية ولا دام من مصلحته الخاصة على حساب وطنه.

محلك سر

Nermin_alhoti@hotmail.com
د.نرمين يوسف الحوطي

كلمة الحسين: أتعرف ما معنى الكلمة...؟

مفتاح الجنة في كلمة.. ودخول النار على كلمة.. وقضاء الله هو كلمة الكلمة لو تعرف حرمة. زاد مزخور. الكلمة نور..

وبعض الكلمات قبور وبعض الكلمات قلاع شامخة، يعتصم بها النبل البشري. الكلمة فرقان بين نبي وبغي،

بالكلمة تنكشف الغمة، الكلمة نور..

ودليل تتبعه الأمة، عيسى ما كان سوى كلمة أضاء الدنيا بالكلمات وعلمها للصيادين، فساروا يهدون العالم.

الكلمة زلزلت الظالم..

الكلمة حصن الحرية إن الكلمة مسؤولية..

إن الرجل هو الكلمة.. شرف الرجل هو الكلمة.

● مسك الختام: ما أتى به عبدالرحمن الشرقاوي من سطور في حوار الإمام الحسين في مسرحية الحسين ثائرا شهيدا هو خير معاني لمعنى الكلمة.